

تأثير برنامج تعليمي للمرضى المصابين بالقولون التقرحي لتحسين الحال النفسية و جودة الحياة

(1) جيهان أحمد عابد ، (2) جيهان حمدي فتح الباب سليمان ، (3) صباح حسان العمروسي

(1) مدرس بقسم تمريض الصحة النفسية- كلية التمريض جامعة المنوفية ،(2) مدرس بقسم التمريض الباطني والجراحي- كلية التمريض جامعة المنوفية، (3) مدرس بقسم تمريض الصحة النفسية - كلية التمريض- جامعة المنوفية.

3. مقياس القلق والاكتئاب في المستشفى: تم

بواسطة سيجمون وسنايث عام 1983 ، هذا المقياس قد تم تصميمه ليحدد مستوى القلق والاكتئاب وقد أعد وترجم إلى العربية بواسطة دويدار عام 1987، يتكون من 14 نقطة، به 7 نقاط لمقياس الاكتئاب و 7 نقاط لمقياس القلق، والمجموع الكلي للدرجات لكل من نقاط القلق والاكتئاب هو (0 - 21) والدرجات المستخدمة لتحديد القلق والاكتئاب هو من 0 إلى 7 طبيعي ومن 8 إلى 10 يعبر عن اكتئاب أو قلق بسيط ومن 11 إلى 14 يعبر عن اكتئاب أو قلق متوسط و من 15 إلى 21 يعبر عن اكتئاب أو قلق شديد جدا.

النتائج:

أظهرت النتائج الآتي:

- 56% كانوا في الفئة العمرية من 40-60 سنة، كانت غالبية المرضى الخاضعين للدراسة (76%) من الذكور و 60% من التعليم الثانوي، و معظمهم كانوا متزوجين(82%)
- بخصوص الوظيفة: 46% منهم لديه عمل اداري وكان 14% من العينة كانت ربة منزل.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بشأن مستويات الاكتئاب والقلق قبل وبعد البرنامج التعليمي.
- هناك فرق ذو دلالة إحصائية فيما يتعلق بجميع أبعاد نوعية الحياة (المرض، والعيش المستقل، والعلاقة الاجتماعية، والحواس الجسدية والنفسية) والجودة الشاملة لمستويات درجة الحياة قبل وبعد البرنامج التعليمي.
- هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة، والاكتئاب والقلق.

الخلاصة:

تنفيذ البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على زيادة المعرفة وتحسين الحالة النفسية ونوعية مستوى حياة المرضى الذين يعانون من التهاب القولون التقرحي.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية فإنه يوصى باستخدام برنامج تعليمي لزيادة المعرفة وتحسين الحالة النفسية ونوعية مستوى حياة المرضى الذين يعانون من التهاب القولون التقرحي.

مقدمة:

معدلات القلق والاكتئاب بين مرضى التهاب الأمعاء أعلى بين مرضى التهاب القولون التقرحي. وأشارت دراسات سابقة إلى أن التأثير لفترة طويلة من الألم والقلق والضيق والاكتئاب يكون لها آثار ضارة على نوعية الحياة.

الهدف من البحث :

تقييم تأثير برنامج تعليمي على تحسين الحالة النفسية ونوعية الحياة وتحديد العلاقة بين الحالة النفسية ونوعية الحياة لدى المرضى الذين يعانون من التهاب القولون التقرحي.

مكان الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في مستشفى شبين الكوم التعليمي والمستشفى الجامعي في قسم الباطنة من قبل الطبيب المختص خلال الفترة ابريل إلى يوليو 2014 لمدة ثلاث أشهر.

عينة البحث:

شملت عينة الدراسة على 50 من المرضى الذين يعانون من التهاب القولون

ادوات البحث:

تم استخدام 3 دوات في البحث وهي :

1. استمارة استبيان: وتشمل اسئلة عن المعلومات الأساسية والديموجرافية مثل السن- التعليم- الوظيفة- الدخل.

2. مقياس نوعية الحياة: هذا المقياس صمم بواسطة العالم استيرم وآخرون عام 1996 وتتكون من 15 نقطة، تغطي 5 عناصر فرعية هي: 1- المرض، 2- الحياة المستقلة، 3- العلاقات الاجتماعية، 4- الحواس البدنية، 5- الحالة النفسية، وتحسب درجات المرضى طبقاً للأداء الفعلي في أنشطة الحياة اليومية. و بناء على الدرجة التي يحصل عليها المريض تم تقسيم المرضى إلى مجموعات حسب الدرجات الآتية: المجموعة الأولى: المرضى ذو الحالة الصحية السيئة جداً من 15 إلى 25 ، والمجموعة الثانية وتشمل المرضى ذو الحالة الصحية السيئة من 26 إلى 36، المجموعة الثالثة: المرضى ذو الحالة الصحية الجيدة من 37 إلى 47، المجموعة الرابعة: المرضى ذو الحالة الصحية الجيدة جداً من 48 إلى 60.